

المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	٥
شكر وعرفان	١٥
تقديم أ. د. إدريس نغش الجابري	١٧
المقدمة	٢٣
هيكل الدراسة	٣١
الدراسات السابقة	٣٣
المُدخل	٣٧
أولاً: سيرة ابن حزم وأثرها في منهجه المعرفي	٣٧
ثانياً: المنهج المعرفي مفهومه وعلاقته بنظرية المعرفة	٥٦
الباب الأول: المنهج المعرفي اليقيني مصادره ومبادئه	٦٧
توطئة في بنية المنهج المعرفي لدى ابن حزم	٦٩
الفصل الأول: مصادر المنهج المعرفي اليقيني	٧١
المبحث الأول: اليقين وأسرته المفهومية في المتن الحزمي	٧١
توطئة	٧١
المطلب الأول: المدخل المفهومي لليقين	٧٣
المطلب الثاني: مفهوم اليقين وصلته بالمعرفة لدى ابن حزم	٧٦
المطلب الثالث: تقاطع الفلاسفة مع ابن حزم في اشتراط اليقين المعرفي	٨٢
المطلب الرابع: مناقشة ابن حزم في اشتراط اليقين في المعرفة وإهمال النسبية فيها	٨٧
المطلب الخامس: أسرة اليقين المصطلحية	٩٥
أولاً: الظاهر	٩٥

ثانياً: القطع، والحقيقة، والعلم	١٠٧
ثالثاً: التأويل	١٠٩
رابعاً: المجاز	١١٠
توطئة	١١٠
١- التحديد اللغوي والاصطلاحي	١١١
٢- أساس القول بالمجاز لدى ابن حزم ومذهبه فيه	١١١
٣- تفسير ابن حزم لآيات أشكلت وظاهرها يدل على المجاز	١١٥
المطلب السادس: المصطلحات المقابلة لليقين	١٢١
أولاً: الشك	١٢١
ثانياً: الظن	١٢٤
١- المدخل المفهومي للظن	١٢٤
٢- مفهوم الظن لدى ابن حزم	١٢٦
٣- مناقشة أدلة ابن حزم في إبطال الظن	١٢٧
المبحث الثاني: المصادر النفسية والنصية للمعرفة اليقينية الترتيب المنهجي والتأصيل العلمي	١٤٣
توطئة	١٤٣
المطلب الأول: معيار التقويم: التساوي في القوة البرهانية بين المعقول والمنقول	١٤٥
المطلب الثاني: معيار الترتيب المنهجي الأصلي والتبعي	١٤٧
المطلب الثالث: المنهج المعرفي بين نظرية التقريب المنطقية ومشروع الإحكام الأصولي	١٥٠
توطئة	١٥٠
أولاً: معنى المنهج الأصولي	١٥٥
ثانياً: ابن حزم والمسؤولات الأولى في إدخال المنطق على أصول الفقه	١٥٦
١- مقصد الإفادة من المنطق اليوناني وعلته التقريبية	١٥٦
٢- فاعلية الحد المنطقي ودلالة المفردة في المنهج الأصولي لدى ابن حزم	١٦٠
٣- الأمثلة الصورية لدى ابن حزم والتأسيس لها	١٧٠
ثالثاً: نماذج تمثيلية للمفارقة المنهجية بين ابن حزم والأصوليين	١٧٣
رابعاً: خروج ابن حزم عن تنظيره الأصولي	١٧٥
الفصل الثاني: مبادئ المنهج المعرفي اليقيني	١٧٩
توطئة	١٧٩

المبحث الأول: مبادئ المعرفة الكونية	١٨١
المطلب الأول: المدخل المفهومي للفطرة	١٨١
المطلب الثاني: الفطرة مفهومها وقيمتها المعرفية لدى ابن حزم	١٨٥
أولاً: مفهوم الفطرة	١٨٥
ثانياً: قيمة الفطرة معرفياً	١٩٠
ثالثاً: أوائل الحس والعقل	١٩٠
١- الحس في المعجم اللغوي	١٩١
٢- المكون الأول للمعرفة الفطرية (= المعرفة الحسية)	١٩١
٣- المكون الثاني للمعرفة الفطرية (= المعرفة العقلية)	٢٠٩
المبحث الثاني: مبادئ المعرفة النصية	٢٦٥
المطلب الأول: مبادئ التأصيل: الكليات العقلية وإعجاز الوحي	٢٦٥
المطلب الثاني: مبادئ التأويل: أسس النظرية البيانية	٢٧٧
المطلب الثالث: مبادئ التنزيل: أسس نظرية الاجتهاد	٢٨٤
أولاً: التحديد لمفهوم الاجتهاد ومصادره المعتمدة	٢٨٤
ثانياً: المجتهد	٢٨٦
ثالثاً: المعيار	٢٨٨
الفصل الثالث: المنهج المعرفي من القطع إلى الظن (المعرفة المرفوضة)	٢٩١
توطئة	٢٩١
المبحث الأول: ظنية الإلهام	٢٩٣
المطلب الأول: المدخل المفهومي للإلهام	٢٩٣
المطلب الثاني: الإلهام عند ابن حزم	٢٩٥
المبحث الثاني: ظنية الرأي	٣٠٣
المطلب الأول: الرأي لدى ابن حزم	٣٠٣
أولاً: المدخل المفهومي للرأي	٣٠٣
ثانياً: موقف ابن حزم من الرأي	٣٠٤
المطلب الثاني: القياس الأصولي لدى ابن حزم	٣٠٧
أولاً: المدخل المفهومي للقياس	٣٠٧
ثانياً: موقف ابن حزم من القياس الأصولي	٣٠٨
ثالثاً: موقف ابن حزم من التعليل	٣١٠
رابعاً: تعليل أفعال الله لدى ابن حزم وصلته بالتعليل الأصولي	٣١٤

خامسا: القواعد الكلية في هدم القياس الأصولي لدى ابن حزم	٣١٧
سادسا: المعارف اليقينية لدى ابن حزم ودورها في إبطال القياس الأصولي	٣٢٢
المبحث الثالث: ظنية الاستحسان	٣٣٩
المطلب الأول: المدخل المفهومي للاستحسان	٣٣٩
المطلب الثاني: موقف ابن حزم من الاستحسان	٣٤١
الباب الثاني: أصول المنهج المعرفي اليقيني وآلياته	٣٤٥
الفصل الأول: الأصول المنهجية في تقعيد المعرفة اليقينية	٣٤٧
توطئة	٣٤٧
المبحث الأول: أصول المعرفة التشريعية (الوحي والإجماع والدليل)	٣٤٩
المطلب الأول: الوحي (القرآن والسنة)	٣٤٩
توطئة	٣٤٩
أولا: المدخل المفهومي للوحي	٣٥٠
ثانيا: مفهوم الوحي لدى ابن حزم	٣٥٢
ثالثا: العلاقة بين العقل والنقل لدى ابن حزم	٣٦٣
المطلب الثاني: الإجماع لدى ابن حزم	٣٧٢
أولا: المدخل المفهومي للإجماع	٣٧٢
ثانيا: أسس تكوين الإجماع المعتبر	٣٧٦
ثالثا: مظاهر تحقق اليقين في مسائل الإجماع	٣٨٣
رابعا: حجية الإجماع وارتباطها بالمنهج المعرفي لدى ابن حزم	٣٨٤
المطلب الثالث: الدليل لدى ابن حزم	٣٩٧
توطئة	٣٩٧
أولا: المدخل المفهومي للدليل	٣٩٧
ثانيا: مفهوم الدليل لدى ابن حزم	٣٩٩
١- الدليل بمفهومه العام	٣٩٩
٢- الدليل بمفهومه الخاص	٤٠٠
٣- الدليل المؤكد من النص	٤٠٥
٤- الدليل الإجماعي	٤١٥
المبحث الثاني: الأصل الأول: المباينة (المفارقة بين الغيب والشهادة)	٤١٩
المبحث الثالث: الأصل الثاني: التطابق (تطابق الظاهر مع الباطن)	٤٢٥
المبحث الرابع: الأصل الثالث: بين الصورية والتداولية	٤٣١

٤٣٩	الفصل الثاني: الآليات المنهجية في تقعيد المعرفة اليقينية
٤٣٩	توطئة
٤٤١	المبحث الأول: آليات المعرفة التجريبية
٤٤١	توطئة في المقدمات التبعية ثبوتها وعلاقتها بالمقدمات الأصلية
٤٤٣	المطلب الأول: التواتر والأسرة الآلية للمعرفة التجريبية
٤٤٧	المطلب الثاني: آليات المعرفة التجريبية وبعض تطبيقاتها المعرفية: (العلوم الإنسانية، اللغة، الطبيعة)
٤٤٩	المبحث الثاني: آليات المعرفة العقلية
٤٤٩	المطلب الأول: تحديد المنطق وأهميته البرهانية
٤٤٩	أولاً: تعريف المنطق
٤٥١	ثانياً: أهمية البرهان المنطقي ومنزلته في كتاب التقريب
٤٥٤	المطلب الثاني: البرهان المنطقي وأنواع الأدلة
٤٥٤	أولاً: المنطق وصناعة البرهان لدى ابن حزم
٤٥٥	ثانياً: صلة الجدل بالبرهان المنطقي
٤٥٧	ثالثاً: شروط تكوين البرهان
٤٦٠	رابعاً: الأشكال المنطقية وعلاقة البرهان بها
٤٦٥	الباب الثالث: تطبيقات المنهج المعرفي في المعرفة العلمية
٤٦٧	الفصل الأول: المعرفة العلمية والنظر الإبستمولوجي الحزمي
٤٦٧	المبحث الأول: نظرية العلم بين مرجعيتين (المعضلة الإبستمولوجية الحزمية)
٤٦٧	توطئة
٤٦٩	المطلب الأول: مظاهر عناية ابن حزم بالمنطق
٤٧٤	المطلب الثاني: علاقة المنطق باللغة وتأسيس المنهج
٤٨٠	المطلب الثالث: علاقة المنطق باللغة لدى أرسطو وموقف ابن حزم من ذلك
٤٨٣	المطلب الرابع: معالم التقريب الحزمي للمنطق الأرسطي
٤٨٨	المطلب الخامس: الحدّ الأرسطي وأثره العلمي في منهجية ابن حزم
٤٩٦	المطلب السادس: قواعد التصحيح اللغوي للمنطق الأرسطي لدى ابن حزم
٥٠١	المبحث الثاني: تصنيف المعارف العلمية (أقسام العلوم ومعايير التصنيف)
٥٠١	المطلب الأول: التصنيف، مدلوله اللغوي والاصطلاحي
٥٠١	أولاً: المدلول اللغوي
٥٠٢	ثانياً: المدلول الاصطلاحي

المطلب الثاني: مدخل في تصنيف العلوم قبل العصر الحزمي	٥٠٣
المطلب الثالث: تطور تصنيف العلوم حتى العصر الحزمي	٥٠٦
المطلب الرابع: أقسام العلوم عند ابن حزم ومعايير تصنيفها	٥١٠
المطلب الخامس: قاعدة التصنيف الحزمية	٥١٤
المطلب السادس: المنهج في تلقي العلوم المصنفة	٥١٦
الفصل الثاني: المنهج المعرفي في الطبيعيات والإنسانيات	٥٢١
المبحث الأول: فلسفة العلوم الطبيعية: (القاعدة المنهجية في العلوم الطبيعية لدى ابن حزم)	٥٢٣
المطلب الأول: في علاقة العلوم ببعضها وتوظيف علم الطبيعة	٥٢٣
المطلب الثاني: الطبيعة والمسائل ذات الصلة	٥٢٦
المبحث الثاني: فلسفة العلوم الإنسانية	٥٣٧
المطلب الأول: سيكولوجيا المعرفة لدى ابن حزم (مفهوم النفس وتكون الإدراكات والعمليات العقلية)	٥٣٧
أولاً: النفس عند أبرز فلاسفة اليونان	٥٣٧
ثانياً: موقف ابن حزم من خلاف الناس في النفس	٥٣٨
ثالثاً: تكون المدارك المعرفية للنفس البشرية	٥٤٢
رابعاً: إدراك النفس المعرفي	٥٤٤
المطلب الثاني: النظرية الخلقية لدى ابن حزم (الأخلاق ومنهج التحسين والتقييح)	٥٤٨
توطئة	٥٤٨
أولاً: الصلة بين المعرفة والأخلاق (تمهيد في الصلة بين النظرية الخلقية ونظرية المعرفة وانقسام علم الأخلاق إلى نظري وعملي)	٥٤٨
ثانياً: الأخلاق بين المنظور النظري والمنظور العملي	٥٥١
ثالثاً: تفسير الوعي الخُلقي (منشأ الشعور الخُلقي)	٥٥٦
رابعاً: تقنين الواجب الخُلقي (الإلزام الخُلقي ومصادره)	٥٦١
١- الأخلاق بين الكونية والنسبية	٥٦٢
٢- مصادر الإلزام الخُلقي لدى ابن حزم	٥٦٣
٣- موقف ابن حزم من تحسين العقل وتقييحه	٥٦٥
خامساً: غاية الأخلاق	٥٧٤
المطلب الثالث: منهج علم التاريخ لدى ابن حزم	٥٨١
توطئة	٥٨١

٥٨٥	أولاً: زيادة منهج النقد التاريخي لدى ابن حزم
٥٨٩	ثانياً: النقد التاريخي الداخلي والخارجي لدى ابن حزم اليهودية والنصرانية أنموذجاً
٥٩٧	الخاتمة
٥٩٧	أهم النتائج والتوصيات
٥٩٧	أولاً: أهم النتائج
٦٠٤	ثانياً: نتائج الوفاق والخلاف بين ابن حزم وغيره
٦٠٦	ثالثاً: أهم التوصيات
٦٠٩	فهرس المصادر والمراجع